رسالة قصص الكاتبة

ولدت الكاتبة إيزابيل الليندى عام ١٩٤٢م فى ليما ـ بيرو بأمريكا اللاتينية. وقد تُرجم الكثير من كُتُبها من اللغة الإسبانية إلى العديد من اللغات. وتتميز أعمال إيزابيل الليندى **بتقنية** فنية تُسمّى (الواقعية السحرية)، ويُقصد بها مزج الخيال والأساطير فى قصة واقعية. وتعكس قصصها تجاربها الخاصة، ودور المرأة فى أمريكا اللاتينية.

رئيس شيلى الأسبق سلفادور الليندى هو عم إيزابيل الليندى. وكانت إيزابيل تعمل كصحفية وكاتبة قصة قصيرة. وفى عام ١٩٧٣م، قُتل سلفادور الليندى خلال فترة كانت تموج بالاضطرابات السياسية. وكانت إيزابيل الليندى مهدَّدة فى ظل الحكومة الجديدة؛ مما اضطرها إلى أن تفر مع زوجها وأطفالها إلى فنزويلا. وقد مكثوا هناك فى المنفى لمدة ثلاثة عشر عامًا.

لماذا تعتقد أن إيزابيل الليندى قامت بكتابة الكثير عن الأشخاص الذين يعيشون فى المنفى؟

وفى عام ١٩٨١م، وأثناء وجودها **بالمنفى**، بدأت فى كتابة رسالة إلى جدها الذى كان على فراش الموت، تحدثت فيها عن ذكريات الطفولة والأشخاص الذين أثّروا فى حياتها. وقد تحولت هذه الرسالة إلى روايتها الأولى (بيت الأرواح) عام ١٩٨٢م، وتبعتها روايات (من الحب والظلال) عام ١٩٨٤م، و(إيفا لونا) عام ١٩٨٧م، و(الخطة اللانهائية) عام ١٩٩١م.

تتخذ معظم قصص إيزابيل **وجهًا** سياسيًا، وتتناول العديد من المنفيين الذين كانت تُطلق عليهم (**المهمشين**): حيث تقول إنهم قد طُردوا خارج مظلة المجتمع، وكان لديهم الشجاعة للوقوف على حافة الحياة دون توافر مأوى أو حماية لهم.

وقد سُمحَ لإيزابيل بالعودة إلى شيلى عام ١٩٩٠م، وانفطر قلبها لمرض ابنتها الصغيرة، التى ماتت بسبب أحد أمراض الدم الخبيثة. وقد أفرز هذا الحزن الذى كان يسيطر عليها روايتها (پولا) عام ١٩٩٤م. وتُعد هذه الرواية التى حققت أعلى نسبة مبيعات، أول كتاب **غير خيالى** لها.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

أحمد شوقى ● فريدا كاهلو ● چول ڤيرن

كاتب قصص غيّرت الحياة

عاش الكاتب الإنجليزى الشهير تشارلز ديكنز منذ أكثر من مائة عام. وكانت العديد من الروايات التى كتبها تدور حول الحياة الصعبة التى يعانى منها الأطفال. وقد أحدثت كتاباته العديد من التغييرات داخل المجتمع.

تدور بعض الروايات التى كتبها ديكنز حول المعاملة السيئة التى يلقاها بعض الأطفال فى المدارس وداخل البيت وفى العمل. ويذكر ديكنز أن مدرِّسه قام ذات يوم بضربه بالعصا؛ لأنه ضحك بصوت مرتفع. كان تشارلز ديكنز على أعتاب سن المراهقة عندما اضطر إلى ترك المدرسة والعمل بعيداً عن البيت، وقد أنفق أبوه كثيراً من المال الذى اقترضه، ولم يستطع رده. وفى روايته (دافيد كوبرفيلد) يصور ديكنز العديد من تجاربه الخاصة فى الحياة.

تشارلز ديكنز
© Bettmann/Corbis

وعندما تم نشر قصص ديكنز لأول مرة، قابلها بعض الناس بالغضب، بينما شعر آخرون بالخجل؛ فبعض هذه القصص مثل (أوليفر تويست) جعلت الكثير من الناس يأخذون الموضوع بجدية، ويدركون أنه يجب عليهم معاملة الأطفال بلطف، وأن هؤلاء الأطفال يجب أن يقضوا بعض الوقت فى اللهو واللعب والمرح. كما يجب عليهم المذاكرة جيداً. كذلك أدركوا أنه يجب ألا يُجبر الأطفال على ترك المدرسة والاتجاه إلى العمل فى سن صغيرة. ومن أشهر القصص التى كتبها ديكنز (ترنيمة عيد الميلاد)؛ حيث تدور أحداث القصة حول رجل ثرى يسمى (سكروج) لم يكن يحب عيد الميلاد. وفى الواقع أنه لم يكن يحب أى شىء سوى صنع المال. ويدرك (سكروج) فى نهاية القصة أن حياته تصبح أفضل عندما يقدم يد العون للآخرين. ويقضى الوقت معهم مستمتعاً برفقتهم.

وما زال الناس يجدون متعة كبيرة فى قراءة أعمال ديكنز. ليس فقط للتعرف على نمط الحياة فى الماضى ونوعيتها. ولكن لروعة القصص التى تدور حولها هذه الأعمال.

وتتميز بعض أعماله بالطابع الكوميدى مثل (مذكرات بيكويك). وبعضها يحمل الطابع الاجتماعى مثل (دافيد كوبرفيلد) و(الآمال العظيمة). بينما يتسم بعضها الآخر بالطابع التاريخى مثل (قصة مدينتين).

هوء للبحث

صواب أم خطأ؟ استوحى تشارلز ديكنز جميع أعماله من خياله الخاص.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

جونڈولين بروكس ● چول ڤيرن ● كاث ووكر